

٢. شرح صحيح مسلم | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين وال المسلمين أجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:00

وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روایته للحديث على روایة غيره من اهل الحفظ. من اهل الحفظ والرضا خالفت روایته روایته خالفت روایتهم او لم تكن توافقها. فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك - 00:00:20

كان مهجور الحديث غير مقبول. ولا مستعمله. فمن هذا الضرب من المحدثين عبدالله بن محرر ابن أبي انيسة والجراح ابن المنهار ابو العطوف. وعبيد ابن كثير وحسين ابن عبد الله ابن ضميرة. وعمر ابن - 00:00:40

ومنح نحوهم في روایة المنكر من الحديث. فلسنا نعرج على حديثهم ولا نتشاغل به. لأن حكم اهل العلم والذي يعرف مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث. ان يكون قد شارك الثقات من اهل الحفظ والعلم في بعض ما رواوا - 00:01:00

وامعن في ذلك على المواجهة لهم. فإذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئاً ليس عند أصحابه قبلت زيارته. فاما من تراه يعمد لمثل الزهرى في جلالته وكثرة أصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه - 00:01:20

حديث غيره او لمثل هشام ابن عروة وحديثهما عند اهل العلم ميسوط مشترك. قد نقل أصحابهما عن النار حديثهما على اتفاق منهم في اكثره. فيروي عنهما او عن احدهما العدد من الحديث. مما لا يعرفه احد من أصحابهما - 00:01:40

وليس من قد شاركهم في الصحيح مما عندهم. فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم. الحمد لله وصلى الله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد. فنحب ان نعود عودة سابقة الى كلامه رحمة الله تعالى - 00:02:00

اهل القسم الثالث حين تكلم على من يضعون الاحاديث محمد ابن سعيد المصلوب هناك فائدة الحقيقة ذكرها متعلقة بعد بعبد القدس بن حميد الكلاعي هذا متزوك. هناك عبد القدس ابن الحاج الخولاني الشامي. ثقة - 00:02:20

هذا يقارنه عبد القدس الشامي. وهذا يقابل عبد القدس الشامي. ينبغي ان يلاحظ طالب العلم بالتفريق بين الرواة ففي بعض الأحيان يشتبه احد الرواتب اخر يطابق اسمه فيحكم بعض الطلبة بصحة الحديث بناء على انه ظن ان الراوي هذا هو الراوي الثقة. وتارة يقع العكس - 00:02:50

فلابد من التدقيق في هذا الامر. كيف يعرف ذلك؟ مثلاً هذا عبد القدس الشامي. وهذا عبد القدس هذه الثقة وهذا متزوك. ينظر اولاً في تفريقي اهل الحديث ينبغي ان يلاحظ طالب العلم كلام - 00:03:20

اهل العلم للحديث قبله. الامر في غاية الاهمية. بين الاسماء المشتبهه هذه. ويعرف ذلك بشيوخه وتلاميذه كل من الراويين. وموطن كل منها. ومن اهم ما يفرق وبينه بين هؤلاء الرؤى والطلبة. من حجر كما تعلم وضع فيه التقريب طبقات المحدثين - 00:03:40

طبقاتي لهؤلاء المحدثين هذه الطبقات تدلّك في بعض الاحيان على ان الراوي هذا يستحيل ان يكون هو المقصود لانه يروي عن شيخ في الطبقة الثالثة. بينما هو في الطبقة العاشرة. يقيناً لم يدركه - 00:04:10

التي يدقق فيها. الحقيقة في بعض الاحيان يكون هناك تشابه في الاسماء. وتطابق كثير البلد في الطبقة في الاسم بل قد يكون في الكنية فلاجل ذلك يحتاج هذا النوع من الرواية الى مزيد من التدقيق والتحقيق. تكلم رحمة الله عن الحديث - 00:04:30

الموضوع والمراد به ان مختلف المذكوب وقد تكلم اهل العلم وذكر النبوة رحمة الله في الشرح كلاماً عنه ولم يطل لكن من اكثرا ما يحمل على الوضع الجهل وهذا وقع - 00:05:00

لعدد من العباد الجهال وكذلك المذهب العقاري كما سيأتي ان شاء الله. فالجاهل من العباد ليُرَغِّب الناس في بعض الاعمال الصالحة بزعم وقد وضع نوح ابن أبي مريم والمسمي بنوح الجامع - 00:05:20

وضع لكل سورة من سور القرآن فضيلة. ونسب ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. واذا اردت ان تعرف الفرق بين من اهل الحلق في التفسير؟ اهل الحلق بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

فانظر هل نقلوا حديث نوح للجامع او لا؟ نقل كثير من المفسرين من لا يحسن التبليغ من احد صحيح هو المكذوبة نقل حديث نوح هذا الجامع الذي كذب فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وضع لكل سورة من سور القرآن بدءاً من الفاتحة الى - 00:06:00

وضع لها فضيلة. ولما سئل عن ذلك قال رأيت الناس اشتغلوا بفقه ابي حنيفة. ومجازي ابن اسحاق فوضعت هذا ان يحتسب يطلب الاجر في كذبه على رسول الله. قال ابن الصلاح رحمه الله في هذا الحديث المكتوب التي تجده - 00:06:20

الذي تجده في عدن من كتب التفسير اخطأ الواحدي من المفسر ومن ذكره من المفسرين في ايداعه تقاسيره لا يظنن طالب العلم الان ان وضع الحديث قد انتهى. فقد يأتي من يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حتى - 00:06:40

وقد ابتدى الشيخ محمد بن عبد الوهاب من خصومه لنقل احاديث مكذوبة عليه رحمه الله. وهذا يدل الحقيقة على الفجور والخصوصة. ان تبلغ الخصومة حد ان يكذب على رجل وينسب حديث للنبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يساء اليه ان يدل على ما عند هؤلاء - 00:07:00

الخوف من الله الحقيقة في المقام الاول. حتى ان احمد بن زين بن دحلان وضع عنواناً سماه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ابن عبد الوهاب جرأة عظيمة عجيبة جداً على - 00:07:30

صلى الله عليه وسلم. هل وجدت احاديث مكذوبة؟ كذبواها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الشيخ محمد. وجد اكثر من حديث انا اقول هذا ليستفيد طالب العلم ان الوضع في الحديث يمكن ان يأتي ولا تزال تلاحظ الى الان في هذه الرسائل التي تتجلو بين الناس - 00:07:50

يأتيك حديث هذا الحديث لا اصله بل مكذوب كذب حديثاً ويبلغ بالكاذب بعض الاحيان ان يقول رواه احمد في مسند في المجرد الثاني في الصحيفة مئة. وليس في المسند. ولا يمكن ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فيتناوله الناس - 00:08:10
وهذا انت في الحقيقة الى انتشار مثل هذه الاباطيل. الشيخ محمد رحمه الله الحقيقة لما اجهد بالنصوص الصريحة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في وجوب تمهيد - 00:08:30

العبادة لله عز وجل واقامة التوحيد ونبذ الشرك وترك البدع والخرافات حملوا عليه حملة شديدة كان جانب كبير منها يقوم على الافتراء والتشويه. انه يقول كذا ويقول كذا هذه مسألة معروفة لكن الاشكال ان بعضهم وضع احاديث كثيرة - 00:08:50
ولولا اني لا اريد ان انقلها حتى لا تنتشر. لذكرت حديث ركيكة اللفظ. واضحة البعد عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن تولى هذا علوى الحداد. في كتابه المصحف مصباح الانام - 00:09:10

والعجب من شأن هذا الرجل انه ذكر حديثاً ركيكاً لهم لا يمكن بحال من الاحوال ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما كان لا اصل له قال بهذا الحرف هذا الحديث لا يعرف من خرجه - 00:09:40

ولهذا اتهمه بعض اهل العلم بأنه نادراً هو الذي كذب لانه لا يعرف هذا الحديث الذي اشتراه غير موجود وهو اقرب بقاء لا يعرف من خرجه. لماذا لم يوجد الا في كتابك انت؟ احمد بن زيد الدحلان نقله ايضاً عن الحداد - 00:10:00

ينقل بعضهم عن بعض في كتاب سبحان الله العظيم عليها من الظلمة وبعد عن هدي العلم يذكر الاحاديث ويذكر في الاقوال للصحابية ويجعلوها للنبي صلى الله عليه وسلم ويذكر لا يكترون بتاتاً بامر في الاحاديث - 00:10:20

ولاجل ذلك ينبغي الحذر من هذه الاحاديث الموضوعة والا يظن الطالب ان هذه الاحاديث انتهت ان هذه الاحاديث انتهت بل الحقيقة اشترك في الازمة الآخرة هذه وذكرت احاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

لسبب سياسي او لسبب ديني قائم على بدعة وضلاله معينة وليس موجودة الكتب التي زمن الرواية ولا حتى في كتب التواريخ ولا

بالعلم كتبت حديثاً ولهذا يجب من نشر الأحاديث حتى يتأكد منها. كلما اتاك حديث لا تستسهل نشره. وسيأتي كلام مسلم رحمة الله في - 00:11:00

على من فعل هذا. لا تنشر الأحاديث بهذه الصعوبة. يجب أن يكون عندنا فرض بين الحديث الصحيح القابل للنشر وبين مثل هذه الترهات التي تنسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأتيك ومر بنا - 00:11:30

بعض من وضعوا هذه الأحاديث زنادقة. يعني محمد بن سعيد المصلوب لماذا سمي بالمصلوب؟ لأنها زنادقة. قتل على الزنادقة وصلب. ووضع الباطلة لينال من مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا. فلا تستسهل امر نقل هذه الأحاديث. وفي الأحاديث الصحيحة والله الحمد غنية - 00:11:50

عن مثل هذه الباطل. تكلم مسلم رحمة الله تعالى عن علامة المنكر. هناك جملة من الأحاديث الضعيفة. من ضمنها الحديث المنكر. الحديث المنكر الذي يرويه ضعيف. ومع ذلك هذا الحديث الذي يرويه هذا الضعيف. يخالف ما رواه الحفاظ الثقات. هذه علامة المنكر - 00:12:10

ولهذا قال علامة المنكر في حديث محدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايته. او لم تكاد توافقها. احد حالين اما انه كثير مخالفة جدا - 00:12:40

اذا كثرت مخالفتهم بشكل مستمر هذا يطلب حديثه تماما. او لا تكاد توافقها يوجد عنده احاديث وافق فيها الحفاظ لكن عنده اشياء كثيرة مما خالف فيها الحفاظ. هنا مسلم رحمة الله اعطاك الميزان فإذا كان الاغلب من حدديث كذلك الاغلب من حدديث هو مخالفة الحفاظ او قلة موافقة - 00:13:00

فإن حدديث ينبد فيكون مهجور الحديث غير مقبول الحديث. ولا مستعمل هي لا يستعمل. ثم بدأ يذكر لك اسماء جملة من الاسماء بمثابة الامثلة على من حدثهم منكر. منهم عبد الله ابن محرم يحيى ابن انيسة - 00:13:30

في الحقيقة لكنه يضر بهم على سبيل المثال. ثم قال ومن نحوه لينبه الى ان هناك اخرين على هذه الوتيرة. في رواية يقول في كتابنا هذا لسنا نخرج على احاديثهم. ولا نتشغل به. لأن حكم اهل العلم والذي - 00:14:00

نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث. اذا انفرد المحدث عن بقية المحدثين بزيادة زادها على حدديثها او روى حدديثا لا يعرف من رواه سوى هذا في طبقتين سوى هذا المحدث. فإذا كان ثقة فانها تقبل زيادته - 00:14:20

لان اذا علمنا ثقته في دينه وضبطه في حفظه فانا لا نتردد في قبول حدديثه سواء وافقت ثقات او انفرد ولهذا قالوا ان للزهري تسعين حرفا لا يرويها غيره والزهري امام. لأن الانسان مع كثرة - 00:14:50

ما يرحل في تفاوت الطلبة بالحديث في نقلك مع كثرة ما يرحل قد يجد احاديث ذكرها ابن المديني رحمة الله تعالى كان في مجلس فجاءت رواية عن رجل من اهل اليمن - 00:15:10

يروي عن معاوية معاوية في الشام وهذا الرجل في اليمن. فقال ابن المديني للبخاري رحمة الله يا ابا عبد الله اين لقيا؟ معاوية قال كان معاوية في بعثه في جيشه. فلقيه فحدثه بهذا الحديث الوحيد. قال والله كأنما كنت معه يا ابا عبدالله - 00:15:30

هذا الحديث انت عرفته كيف؟ رواه هذا الرجل من اليمن عن معاوية من اهل الشام. قال روى عنه حدديثاً واحداً لأن معاوية كان في بعث يعني في غزو. ثم به هذا الرجل اليماني فحدثه بهذا الحديث الواحد فحدث هذا اليماني عن معاوية قال كان - 00:15:50

ما كنت معهم من شدة ضبط البخاري رحمة الله تعالى عليه. اذا اذا انفرد المحدث الثقة فانه اما اذا انفرد عن بقية ثقات فانه يقبل حدديثه. وانما يرد حديث الثقة. اذا خالف من هو اوثق - 00:16:10

وهو المعبّر عنه عند المحدثين بالشاذ هو ثقة لكن في هذه الزيادة او في هذا الحديث خالف من هو فيكون حدديثه هذا بعينه من قبل الشاذ مع صحة بقية احاديثه هذا المعنى. بخلاف المنكر - 00:16:30

الذى يكتن منه المنكر الذى طرف حدديثه كما تقدم. وعلى هذا فحكم اهل العلم كما ذكر رحمة الله تعالى في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقات من اهل العلم والحديث في بعض ما رووا وامعن على - 00:16:50

ذلك على الموافقة لهم. هو ثقة وروى احاديث كثيرة جداً وافق فيها الثقات. فعوظنا حديثه على حديث الثقات وجدناهم قد ظبط فاداً
ووجد كذلك ثم زاد بعد ذلك ليس شيئاً اه شيئاً ليس عند اصحابه - 00:17:10

قبلت سيادتك هذا معناه زيادة الثقة. تقبل زيادة الثقة. في هذه الحال تقبل زيادة الثقة. ثم يقول فاما من تراه يعمد لمثل الزهري في
جلالته وكثرة اصحابه الذين رروا عن الشهور كثير جداً - 00:17:30

واصحابه المتقنون الحفاظ كثير. وهكذا هشام ابن عروة. ابن الزبير حديث هشام وحديث الزهري عند المحدث مبسوط مشترك يعني
المعروف طرقه قد نقل اصحابها عنهم حديثهما على الاتفاق منهم في اكثره. فيروي عنهم يعني يروي عن السوري او عن هشام -
00:17:50

او عن احدهما العدد من الحديث يعني احاديث كثيرة مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس من قد شاركهم في الصحيح مما
عندهم. يعني هو جمع شيئاً. هو قد روى احاديث - 00:18:20

كثيرة عن هشام ثم انه لم يشارك اصحاب هشام في الصحيح الذي يرويه اصحابه عنه. في هذه الحالة لا يجوز قبول حديثه. بعض
المحدثين كان تلاميذه يلازمونهم سفراً وحضرأ يعني اذا سافر الشيخ سافر معهم اذا - 00:18:40
حج حج معه. اذا اعتمر اعتمر معه. اذا غزا غزا معه. اذا رجع الى البلد صبه وحضر مجلسه. فهو ملازم ملزمة شديدة. هذه الملازمة
مرجحة. يعني يرجحون رواية ملازم شديد الملازمات. على قليل الملازمة - 00:19:10

فهناك من ابوات من لازمهم تلاميذه ملزمة شديدة. وعرفت مخارج حديث الزهري ومخارج حديث هشام. فجاء هذا الراوي وروى عن
الزوري. او عن هشام او عن غيرهما من هم من اهل الشهرة - 00:19:30

كثرة التلاميذ فروى عدداً كثيراً من الاحاديث انفرد بهذه الاحاديث عن بقية اصحاب هشام. وفي الوقت
نفسه هذا الراوي لم يشارك هذا الزهري او اصحاب هشام فيما صح عنهم في هذه الحالة حديثه محل ريبة - 00:19:50
يقول فغير جائز قبول حديث هذا الضرب يعني النوع. من الناس. نعم قال رحمة الله وقد شرحنا من مذهب الحديث واهله
بعض ما يتوجه به من اراد سبيلاً القوم ووفق لها - 00:20:20

وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحاً وايضاً في مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة. اذا اتينا عليها في الاماكن التي يليق بها
الشرح والايصال هل فعل هذا مسلماً؟ لاحظ هنا يقول نحن فيما سبق شرحنا من مذهب الحديث - 00:20:40
ولبعض بعضنا يتوجه به من اراد السبيل. سبيلاً القوم وفق لها. السبيل تذكر وتؤثر هذا السبيل وهذه سبيلاً كما قال تعالى قل هذه
سبيل ادعوا الى الله. فيصبح ان اتذكر ويصح ان تؤثر - 00:21:00

يقول وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحاً وايضاً في مواضع من الكتاب. عند ذكر الاخبار المعللة اذا اتينا عليها في الاماكن التي يتم بها
الشرح. هذا الموضع قيل ان مسلماً رحمة الله تعالى اقررتنه المنية - 00:21:20

قبل جمعه توفي قبل ذلك. و منهم من يقول بل هو وعد بهذا - 00:21:40
يعني منهم من يقول ان مسلماً فعل ذلك. و منهم من يقول بل هو وعد بهذا - 00:21:40

نفيه ان يعود بعد ان ينهي الكتاب لافصل هذا الذي ذكره لكن الرب عز وجل قضاء يقبضه ليه قبل ذلك؟ نعم. وبعد يرحمك الله فلولا
الذي رأينا من سوء صنيع كثير من نصب نفسه محدثاً فيه - 00:22:00

فيما يلزمهم من طرح الاحاديث الضعيفة والروايات المنكرة. وتركم الاقتصار على الاخبار الصحيحة المشهورة. مما نقله المعروفون
بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم بالسنتهم ان كثيراً مما يقذفون به الى الاغبياء من - 00:22:20

الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيدين. ومن من ذم الرواية عنهم ائمة اهل الحديث مثل ما لك ابن انس وشعبة ابن
الحجاج وسفيان ابن عيينة ويعيني ابن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي وغيره من الائمه. لما سهل علينا الانتساب لمن - 00:22:40
سألت من التمييز سبب تأليف الكتاب. وانه بطلب من هذا السائل. هنا اضاف للسبب سبباً بين ايضاً يقول الذي حملني على اجابتك الى
طلبك بتصنيف هذا الكتاب اني رأيت صنيع كثير من انتصب لرواية الحديث. فهؤلاء تساهلوا وصاروا يروون هذه الاحاديث -

00:23:00

التي يعلمون انها ضعيفة. ويقذفون بها الى الاغبياء من الناس. قصدوا بالاغبياء هنا بالجهالة. الجاهل من جهة انه من؟ تكون هذه الامور غير واضحة عندها لا يميز بين الصحيح والضعف اذا سمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سيما يقول حدثنا فلان -

00:23:30

ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن الجاهل ان هذا ثابت كله. يقول هؤلاء المحدثون يعلمون ان شيئاً ما ينقلونه من هذا النوع الباطل الذي لا يثبت. ومع ذلك قدفوه للناس. يقول فهذا مما جعلني احرص على جمع هذا الكتاب ايضاً واجبتك الى -

00:23:50

مرحبا بك حتى اميز الصحيح عن غيره. نعم. ولكن من اجل ما اعلمناك من نشر القوم الاخبار المنكرة بالاسر الضعاف المجهولة. وقدفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا اجابتكم الى -

ما سألت وهذا يدل على انه لم يكن يسهل عليه التأليف. والحقيقة ايها الاخوة ان طالب العلم ينبغي الا يؤلف الا اذا كان في تأليفه فائدة. لو تنظر الان للكتب هذا التكذس الكبير جداً جداً في الكتب هل هو هل هو -

واسوي غير سوي غير سوي ابداً هناك جملة من الكتب يعني بعضها عن بعض فكان الف كتاباً جاماً في هذا الموضوع فكان ينبغي الا يؤلف كتاب سواه لانه سد هذا الباب وينظر طالب العلم -

موضوعاً اخر ينفع سوي هذا الموضوع. واذا لم يجد ليس مكلفاً بالتأليف يعني التأليف نوع من أنواع البيان يعني ليس بيان الحق مقصوراً على التأليف وانما التأليف يكون اي احد يريد ان يؤلف لابد ان يكون له هدف نبيل. وان يكون لتأليفه اضافة وفائدة. اما هذا الوضع الماء -

00:25:10

الآن الكتب الحقيقة ملئت الاماكن وضاقت بها الغرف. وبعضها ايضاً يعني عيوب التعريف عند كثير من المتأخرین. التضخيم الزائد للكتاب اكثر من الحاجة. فتجده مبالغة زائدة عن الحد في هذا الموضوع. وكان ينبغي الاقتصار على بعضه. وهذا الحقيقة واضح ايضاً في كثير من وسائل -

00:25:40

في درجات الماجستير والدكتوراة وغيرها. بعض ما الف وصل الى اثنى عشر مجلداً. يعقل هذا الامر اثنى عشر مجلداً في موضوع واحد. عندنا في موضوع التخريج ايها الاخوة ما دمنا في موضوع الحديث -

00:26:10

عدم المبالغة في التخريج. لو تتأمل المتقدمين رحمهم الله. كيف كان التخريج عندهم وبالتفصيل موجود عند المتأخرین لا الحقيقة انه ليس بهذا التفسير. اذا وجد الحديث في الصحيحين كثير ما يقتصر على الحديث الصحيح -

00:26:30

ولا يذكرون سوى. وبعدهم يركز على ما رواه الامام احمد. والبخاري وآخرون من اهل العلم يركزون على الكتب الستة. فيحيطون الى الكتب الستة احياناً كثيرة للمسند متقدم عليهما وكذلك الموطأ لكن المسند كما تعلم او سام. اما هذه المبالغات بحسب تبلغ -

00:26:50

يمر التخريج نحو من عشرين صفحة في حديث صحيح كان يتكلم على علل في الحديث في النهاية الى ترجيح هذا واضح لكن في نهاية المطاف الحديث في الصحيح ثم لا يبقى موضعاً من المواقع من الكتب التي الفت الا -

00:27:20

الحقيقة هذا مما لا حاجة اليه. وجاءت ايضاً وسائل الحديثة هذه وسائل يعني المكتبات الحديثة الالكترونية وغيرها فصارت ايضاً سبب من اسباب سهولة الاحالة الى عدد غير جداً هذه المؤلفات. وينبغي الا يبالغ المبالغة الشديدة. في هذا المثل لاحظ انه -

00:27:40

يقول انا خف على وسهل على التأليف. والا ليس من السهل على ان اولف. هذا هو الاصل ما يسمى ينتصر بالتأليف الا لسبب. يقول لكن لما رأيت كثرة ما دفع الى العوام وجهاً الناس. من هذه -

00:28:10

التي يختلط فيها الصحيح الضعيف سهل على ان اصلي وهذا الحقيقة ان فيه درس الانسان اذا اراد ان يؤلف كتاباً ان يضع له هدفاً نفعاً لlama بكتابه. اما مجريب التعريف المشاركة هكذا. ليؤلف فيه هذا الموضوع -

00:28:30

موضوعا واحدا قد الفت فيه عشرات الكتب وهو موضوع محدود للغاية والنصوص الواردة فيه محددة ويمكن الاقتصر على كتابات ابن القيم وائمة الاسلام من ضبطوا ان احسن ضبط ثم تجد هذا يؤلف وبعد هذا يؤلف وهذا يغير لك - 00:28:50

وهم يدورون حولهم اجعل جهلك وقيمة هذا الكتاب في موضع اخر ينفع الامور والمبارة كثيرة نعم قال رحمة الله واعلم وفقك الله تعالى ان الواجب على كل احد عرف التمييز بين - 00:29:10

الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين الا يروي منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة في ناقليه وان يتقي منها ما كان منها عن اهل التهم والمعاندين من اهل البدع. ذكر هنا رحمة الله ما ينبغي التحرز فيه عند - 00:29:30

التأليف. قال ينبغي على كل احد يستطيع التمييز بين الصحيح والسقيم من الروايات يستطيع التمييز بين الثقات من الرواية وبين المتهمين ان يميز وان لا يروي الا ما عرفت صحته مخارجه - 00:29:50

والستارة في ناقله. بحيث يكون لكتابه هذا نفع في الامور الستارة يشير الى الشيء الذي يستتر به يكون الشخص مستورا يشير الى امر الصيام انه في حالة من الصيانة - 00:30:10

وان يتقي منها يعني من هذه الروايات ما كان منها عن اهل التهم يعني من المتهمين بالكذب من امثال من تقدم ذكره. والمعاندين من اهل البدع. اختلف اهل العلم رحمة الله في الرواية عن المبتدع - 00:30:30

فمنهم من منع الرواية عن المبتدع مطلقا. وهذا صعب الحقيقة. لأن البدع انواع والمبتعدة ايضا انفسهم انواع منهم الداعي ومنهم غير الداعي. وايضا الحديث الذي يروى تارة يكون لا لا قتلها ببدعة هذا الراوي. فمنع الرواية انه يبتعد بالكليات. فيه ضعف الحقيقة هذا القول - 00:30:50

وقبول الرواية عنهم مطلقا هذا قول اخر وليس بدقة ايضا لان هناك من المبتدع قد تكون بدعته مكفرة. فاذا حكم بانها مكفرة كفرا واظحا فانه كما سيأتي لا تقبل الرواية عن الفاسق - 00:31:20

فضلا عن رواية عن من بدعته مكفرة. اذا روى رأوي وكان مبتدا حديثا ليس فيه ما يؤيد بدعته. ولكن حديث من الاحاديث بالاحكام كالصلة او الوضوء. فكثير من اهل العلم حقيقة يقبل هذا الحديث لان الرجل قد علم صدقه - 00:31:40

وللشافعي رحمة الله تعالى كلام في كتاب الام لما تكلم عن رواية الخوارج قال ان تقبل رواية من يعظم البدعة من يعظم الذنب اجود من ان تقبل رواية من يسهل في الذنب يقصد ان الخوارج - 00:32:10

مبالغون في الذنب. ولذلك فرواية الحديث يعني الكذب في الحديث عندهم من اعظم ما يكون من الذنب. فلذلك يروون يرون حديث وهم متخرجون جدا. فيقول تقبل روايتهم وان كانوا خوارج. يقول لانهم بعيدون عن الجنة. يبعد ان يكذب الواحد منهم لانهم - 00:32:30

يعظمون امراء الذنب. واسد من اشد الذنب الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم بعيدون عنه اذا ما يتعلق برواية المبتدع هل هذه بالرواية تتضمن شيئا مما ينصر مذهب هذا المبتدع - 00:32:50

فمنهم من قال في هذه الحالة ترد روايته. حتى لو قلنا انه صادق قال لان فيها نوع من تأييد بدعته. ومن ومن قال يختلف ان كان داعية الى بدعة فترت لوالده وان لم يكن من الدعاة الى بدعته فانه لا ترد - 00:33:10

روايتها وظاهر كلام الشافعي رحمة الله تعالى انه يقبل رواية اهل الاهواء عموما الا ما يجوزون الكذب ولهذا جاء عنه رحمة الله انه يقول اقبلوا شهادة اهل والا الخطابية. لانهم يشهدون بالزور. وقال ايضا لم ارى قوما اشهد بالزور من الراضا - 00:33:30

يقول فاذا كانوا يشهدون بالزور خشينا على الرواية في هذه الحالة. يقول اما اذا كانت عنده بذلة من البدع مثل على سبيل المثال وهو موثوق في دينه من جهة امانته وانه لا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ضبطه يقول لا لا ننطرح حديثا لو طرحتنا - 00:34:00

اذا هذا لتركنا احاديث من رواة ثقات في صدق على الرسول صلى الله عليه وسلم وضبطهم وتلك البدعة التي تلبسوها بها وان كانت باطلا الا انها لا تؤثر في حديثه ولا يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو صادق في حديثه وفي كلامه وحتى في شهادته

ونطقه بين الناس ما يكذب - 00:34:20

لكن دخلت عليه هذه البدعة فيقول رحمة الله يقول تقبل تقبل شهادته. وإنما تقبل هو ايمانه. والشافعي يعدها حتى اذا الشهادة رحمة الله يقبل يقبل شهادتهم حتى في يعني يصل به الامر الى قبول الشهادة. تقول لأن هؤلاء - 00:34:50

انا قد علمنا ان لا يكذبون فان امر بدعتهم خارج عن التأثير على الشهادة. وان كان بعض اهل الشهادة وسيأتيتنا ان شاء الله. الشهادة تختلف الحقيقة عن الرواية. ان ان القاضي قد يرد شهادة المبتدع. كما جاء عن - 00:35:10

احد القضاة النساء لما اتاه احد المرجئة ورد شهادته. قال ما الذي يحملك على رد شهادته؟ قال اما اني لا اطعن في بطن ولا فرج. لا اتهمك في امر عفتكم من جهة زناك او في اكلك الحرام ولكنك تقول بهذه البدعة - 00:35:30

فلو تركت هذه البدعة قبلت شهادتك. فالحاصل ان ظاهر كلام مسلم رحمة الله انه لا يرى قبول رواية المبتدا لكن وليت النووي يتحدث عن هذا القيد. لاحظ ان مسلما لم يقل اني ارد شهادة المبتدة - 00:35:50

المعاندين. فهل قوله رحمة الله والمعاندين من اهل البدع قيد؟ يحترم في الحقيقة يحتمل ان يكون قيده. وانه لا يرد حديث جميع اهل البدع ولكن من يوصف منه بالعناد واقرب من يوصف بالعناد - 00:36:10

المصر الداعي فعل هذا والله اعلم لعل هذا اقرب الى مراده والعلم عند الله وان كان ظاهر كلام النووي هنا انه يقول اما قوله انه يجب ان ينفي ما كان منها من المعاندين من اهل البدع فهذا مذهبه - 00:36:30

كانه نسب اليه انهم يرددوا حديث المبتدة باطلاق. والذي يظهر لي والله اعلم ان قوله المعاندين قيد وانه لا يرد حديث جميع المبتدة هذا الظاهر. والا لكان جميع الرواة عنهم لا يوجد فيهم احد عنده ارجاء مثلا - 00:36:50

وعنه نص وفي بعض الروايات الذي روى عنه مسلم من عنده ارجاء. ومن عنده نصب بلا شك. فهذا والله اعلم قد يشعرني ان يريد بهذه الكلمة المعاندين يردد القيد. وانه لا يدرك العبارة. نعم. والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو الذي - 00:37:10

دون ما خالفه. قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا ان قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وقال جل ثناؤه ممن ترضون من الشهداء. وقال عز - 00:37:30

وجل واشهدوا ذوي عدل منكم. فدل بما ذكرنا من هذه الآية ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول شهادة غير العدل مردودة. نعم والآن تحدثنا لاحظ الى الان ونتحدث عن الفاسق. وعلى المتهم بالكلم وعن وظاء وامثاله من اهل الفسق - 00:37:50

واستدل بهذه الآيات ان جاءهم فاسق بباء فتبينوا ما دام ما دمنا مأمورين بالتبين في نبأ فكيف بالحديث الذي روى وانكر قوله تعالى واشهدوا لوي عدل والفاسق ليس بعد فكيف تقبل رواية الفاسق؟ وهكذا قوله تعالى ممن ترضون - 00:38:10

ونحن لا نرى نفسيهم الشهادة. وسبق الحقيقة ان الاستدلال بهذه الشافعي ايضا في كتاب الشهادات الام وتوسيع في الاستدلال بهذه الآيات. نعم. وان شهادة العدل وان شهادة غير العدل مردودة - 00:38:30

والخبر ان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم معانيهما. اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم. كما ان شهادته مردودة عند جميعهم. ودللت السنة على نفي رواية المنكر من الاخبار كنحو دلالة القرآن - 00:38:50

على نفي خبر الفاسق وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب هو احد الكاذبين. تكلم رحمة الله تعالى هنا عن انه مستحضر. ان ثبت فرقاً بين الشهادة - 00:39:10

وبين الرواية يقول انا ادرى هناك فرق بين الشهادة والرواية فروق فمن اهل العلم مثلاً من يقول لا شهادة العبد التي يقول تقبل رواية وان كان بعض اهل العلم يخالف في عدم قبول - 00:39:30

رواية في عدم قبول شهادة العبد. من اهل العلم ان يقول لي ان تظهر شهادة ما دام ما دام عدلا. والذين ردوا شهادته لم لعدم ديانة العبد. لكن معلوم انه ضعيف وانه تحت سيد. وهذا قد يؤدي الى نوع من - 00:39:50

اـهـدـاـءـ الـاـدـاـءـ الـجـيـدـ وـالـشـهـاـمـةـ بـسـبـبـ وـطـيـ سـيـدـيـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ. لـكـ قـالـوـاـ تـقـبـلـ روـاـيـتـهـ. يـقـولـ الـخـبـرـ وـانـ فـارـقـ معـنـاـهـ ماـ مـعـنـىـ الشـهـادـةـ؟ـ يـعـنـيـ فـرـقـ بـيـنـ الشـهـادـةـ الرـوـاـيـةـ. مـنـ بـعـضـ الـوـجـوـهـ مـاـ الـذـيـ يـجـمـعـ الشـهـادـةـ وـالـرـوـاـيـةـ؟ـ يـجـمـعـهـ اـعـظـمـ مـعـنـىـ. هـوـ انـ الـخـبـرـ الفـاسـدـ -

غير مقبول لا بالشهادة ولا في الرواية. ومراده ان يقول تلك الفروق التي بين الشهادة وبين الرواية لا تؤثر على ما قلت بان نرد شهادة الفاسق ونرد لوالده معه اذ كان خبر الفاسق - 00:40:30

وروايته يجتمعان في اعظم معنى وهو انهما انه يرد ما ذكره لاسمها سواء شهد شهادة على ان هذه الارض لفلانة. ترد شهادة. او على ان نافعا حدثه بهذا. ترد روايته - 00:40:50

لماذا يقول لان يجتمع؟ لانه فاسق لا تقبل منه شهادة شهادة ولا رواية وبالتالي في الفروق بين الشهادة والرواية يقول غير وارد ان تذكر هنا لان الشهادة والرواية يجتمعان في ان الفاسق مردود بسبب فسقه وعدم عدله. ثم ذكر - 00:41:10

حديث يسنده رحمة الله تعالى. وذكره من عدة طرق. وذكره ايضا بالفاظ متعددة. يقول الشيخ رحمة الله في الاحاديث التي في المقدمة الان الاحاديث التي يرويها في المقدمة رحمة الله تعالى هل حكم الاحاديث الموجودة داخل - 00:41:30

اه الصحيح يقول الشيخ رحمة الله الاحاديث التي في المقدمة لها شرط الصحة. لانه ساق محتاجا بها والبخاري رحمة الله ساق هذا الحديث كما ترى المسلم رحمة الله ساق هذه الاحاديث محتاجا بها في المقدمة - 00:41:50

كيف شرطه فيها موجود في الصحة؟ فهو التزم الصحة في هذه كما التزم الصحة في بقية الاحاديث التي اوردها في الكتاب ولهذا تقدم الحديث الذي اورده رحمة الله تعالى وفيه انه قال وقد ذكر وقد ذكر - 00:42:10

وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل الناس منازلهم. لاحظ انه ذكره بصيغة التمر وضوء.

اما الاحاديث التي يحتاج الى رحمة الله والاحاديث ان شاء الله تعالى تأتي بعنف الله عز وجل ويأتي الكلام عليها وعلى الفاظها ان شاء الله. بارك الله فيك - 00:42:30